

زاد المسير في علم التفسير

والثاني ما روى عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان إذا انصرف من صلاة العصر دخل على نسائه فدخل على حفصة بنت عمر واحتبس عندها فسألت عن ذلك فقيل أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أما والله لئن تحالّن له فقلت لسودة إنه سيدنوا منك إذا دخل عليك فقولي له يا رسول الله أكلت مغاير فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرت نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذلك فلما دار إلى حفصة قالت له يا رسول الله أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين وفي رواية ابن أبي ملكية عن ابن عباس